

الى ان السينما الفلسطينية ضمن اطار منظمة التحرير الفلسطينية هي التي عبرت عن نضال الشعب الفلسطيني في سبيل وطنه المغتصب واصراره على هزيمة العدو الصهيوني . وقد بدأ هذا النوع من السينما بعد بدء الكفاح المسلح ١٩٦٥ وارتبط بهذا الكفاح . وبدأت وحدة افلام فلسطين ، التابعة لحركة فتح وهي اول وحدة سينمائية عملت من خلال تنظيم فلسطيني مقاتل ، عملها في تصوير الاحداث الثورية المتعلقة بالثورة الفلسطينية مكونة اغنى ارشيف سينمائي وفوتوغرافي عن الثورة الفلسطينية المعاصرة وكان الدافع لهذا العمل الشعور بان ثمة احداثا هامة تجري في المنطقة ويجب تسجيلها وحفظها حتى يحين الوقت المناسب للاستفادة منها .

وعلى صعيد الحديث عن اتجاهات وتيارات السينما الفلسطينية فان حسان ابو غنيمية يشير الى انفراد السينما الفلسطينية بتجربة متميزة عن بقية ممارسات هذا الفن في الدول العربية

الآخري باستثناء الجزائر فهي تجربة نبعت من خلال الكفاح المسلح وارتبطت به واكتسبت خصائص الحرب الشعبية الطويلة الامد باللون والخصائص الفلسطينية لهذا النوع من الكفاح . ويحدد ابو غنيمية اتجاهات هذه التجربة في اتجاه افلام الحدث وهي الافلام التي تعنى بالحدث وتسجيله والتعليق عليه وتحليل اسبابه ونتائجه خاصة ما يتعلق منه بالثورة الفلسطينية . اما الاتجاه الثاني فهو اتجاه الافلام التسجيلية ومنها الاتجاه الذي يعتمد كلياً او جزئياً على الارشيف السينمائي مهما كان مصدره والاتجاه الآخر الذي يعتمد على تسجيل واقع الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في القواعد والمخيمات . اما الاتجاه الثالث فهو اتجاه الافلام الروائية وضمن

على ابراز ارادة الشعب الفلسطيني في الكفاح وذلك من خلال دعمه باستمرار على صعيد الشاشة السينمائية .

وقد شملت المقدمات الثلاث ٢١ صفحة من صفحات الكتاب وقسم الكتاب السني خمسة اقسام جاءت كما يلي :

القسم الاول : السينما الفلسطينية التي انتجتها منظمات المقاومة الفلسطينية من ص (٢٢ - ٦٩) .

القسم الثاني : السينما العربية وفلسطين من صفحة (٧٠ - ١٦٣) .

القسم الثالث : السينما الغربية وفلسطين من صفحة ١٦٥ - ٢٢٦ .

القسم الرابع : فلسطين في سينما العدو من صفحة ٢٢٧ - ٢٣٨ .

القسم الخامس : فيلموغرافيا من صفحة ٢٣٩ - ٢٨٢ .

١ - السينما الفلسطينية :

احتوى هذا القسم على معلومات تاريخية عن السينما الفلسطينية منذ تأسيس اول قسم سينمائي لحركة فتح على يد السينمائيين الفلسطينيين مصطفى ابو علي وهاني فخري جوهرية والصورة السينمائية سلافة فرسال .

كما يحتوي على معلومات عن السينمائيين الفلسطينيين معطيا حيزاً خاصاً للسينمائي الشهيد هاني جوهرية . وقد كتب الصفحات الخمس التي احتوت هذه المعلومات السينمائي الفلسطيني سفيان الرمحي المقيم في باريس .

كما كتب حسان ابو غنيمية عن نشأة السينما الفلسطينية واتجاهاتها وتياراتها الاكثر اهمية . وقد اعطيت لدراسة ابو غنيمية هذه (٢٣) صفحة يشير فيها